

مرض أعراض نقص المناعة المكتسبة/ الإيدز

أنسيل أدريان باول

مرض أعراض نقص المناعة المكتسبة/ الإيدز هو السبب الرابع الشائع للموت في جميع أنحاء العالم. ويشكل هذا المرض تهديدا مباشرا للاستقرار في أجزاء كثيرة من العالم. إذ من الممكن أن يتعرض الحكم للتهديد والخطر بسبب ارتفاع وزيادة الجرائم الخطيرة والعنف الجنسي. على سبيل المثال، ينص القرار رقم 1308 الصادر عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أن "مرض الإيدز/نقص المناعة المكتسبة يتفاقم بسبب أوضاع العنف التي تزيد من مخاطر التعرض للمرض من خلال الانتقال والتحرك الكبير والواسع لنا س، واتساع عدم الاطمئنان بالنسبة للأوضاع وقلة الوصول إلى العناية الطبية. وإذا ظل هذه الموضوع دون تفحص، فإن الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة يمكن أن يشكل خطرا على الاستقرار والأمن¹.

قد يؤدي وفاة الرجال والنساء إلى انخفاض كبير في الإنتاجية والعمل. في عام 1999، توفي 860,000 معلم في الصحراء الإفريقية بسبب مرض الإيدز، مما أثر على تعليم أعداد لا تحصى من الأطفال². في جنوب الباسيفيكي، يؤثر الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة على أعضاء المجتمع النشيطين جنسيا ومن ذوي التعليم العالي والمنتجين اقتصاديا في **بوجانفيل**، مما يؤدي إلى فقدان وخسارة العمالة الماهرة والإنتاجية، وزيادة الآثار الاجتماعية – الاقتصادية المترتبة على ذلك³. كما تزيد الأعباء الاجتماعية التي تتحملها الدولة بسبب تعرض الأطفال لليتم. ومن المقدر أن هناك 14 مليون يتيم بسبب مرض الإيدز في العالم اليوم وأن هذا الرقم في زيادة مستمرة⁴.

يتم في أغلب الأحيان انتهاك حقوق الأشخاص المصابين بالمرض بسبب إصابتهم المعروفة أو المشكوك بها بمرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة⁵. على المستوى الفردي، وبالإضافة إلى الآثار النفسية للفيروس، فإن الخوف، والعار، والتمييز، والخجل، والجهل يبعد الناس من ممارسة الوقاية من هذا المرض، والحصول على المعالجة والعناية والرعاية والدعم. تشكل المرأة بسبب عوامل النوع الاجتماعي "الجندر"، وعدم المساواة والفقر، والعوامل الأخرى، غالبية الأشخاص الجدد المصابين بالمرض⁶، حيث يواجهن عار وتمييز مزدوج إذا أصبن أو إذا أصيب أزواجهن وشركائهن بالإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة. ويتعرض الكثير منهن للوم بسبب المرض ويتم التعامل معهن بشكل سيء نتيجة لذلك.

ما هو الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة؟

الإيدز هو فيروس نقص المناعة البشرية⁷. يهاجم فيروس الإيدز جهاز المناعة عن طريق تكرار وتوليد نفسه والانتشار في جسم الإنسان مع مرور الوقت، مما يفتح الطريق أمام فرص الإصابة بالأمراض (OIs) مثل مرض السل والالتهاب الرئوي. تعتبر أعراض نقص المناعة المكتسبة حالة تهدد الحياة وتعرف باسم الإيدز، الذي يوصف بأنه "مزيج من الأعراض التي تهاجم جسم الإنسان عقب التلف المتقدم لجهاز المناعة بواسطة فيروس الإيدز. الإيدز ليس مرض بل أعراض⁸. تختلف طول المدة بين الوقت الذي يصبح فيه الشخص مصابا بالفيروس، والوقت الذي يتطور فيه ويصبح إيدز من شخص إلى آخر. من الممكن أن يظل الأفراد المصابين بالفيروس أصحاء لفترة تتراوح من عدة سنوات إلى أكثر من عشر سنوات قبل أن يتطور الفيروس إلى إيدز. بالتالي، فإن الإصابة بالفيروس لا يعني بالضرورة أن الشخص مصاب بالإيدز، إذ من الممكن أن يكون بعض الناس حاملين وناقلين للفيروس دون أن يتطور لديهم مرض الإيدز بشكل كامل وتام⁹.

عندما يتطور المرض إلى مرحلة متقدمة ما، فإن الشخص الذي يحمل الفيروس بشكل إيجابي (HIV+) يحتاج إلى مزيج من ثلاثة أدوية (ARV) anti-retroviral وهو علاج بالأدوية يمنع الفيروس من تدمير جهاز المناعة. يعتبر هذا العلاج باهظ الثمن، لكنه فعال في إطالة حياة الإنسان. ولا يوجد حالياً دواء شاف معروف لمرض الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة.

من الممكن أن ينتقل فيروس مرض الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة عن طريق

- **الجماع الجنسي:** الغالبية الساحقة للإصابة بمرض الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة تنتقل بواسطة الجنس عادة بين الرجال والنساء أو بين الرجال والرجال، وهناك حالة واحدة على الأقل انتقلت بين النساء¹⁰.
- **الانتقال الرأسي ذو الصلة بالحمل (انتقال المرض من الأم إلى الطفل، أو ما يسمى MTCT).** من الممكن أن تنقل النساء الفيروس إلى أطفالهن خلال الحمل أو الولادة. انتقال المرض ممكن خلال الحمل، لكنه نادر جداً. تقريباً ربع أو ثلث الحوامل اللواتي لم يعالجن ويحملن الفيروس سوف ينقلوا العدوى إلى أطفالهن عند الولادة. كما يمكن انتشار فيروس الإيدز إلى الأطفال عن طريق رضاعة حليب الأم المصابة¹¹.
- **نقل الدم غير المفحوص أو المصاب:** ما بين 5 إلى 10 بالمائة من الإصابة بمرض الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة ناتج عن نقل الدم المصاب بالفيروس.
- **الاشتراك في استعمال الإبر والحقن** بين مستخدمي المخدرات من كلا الجنسين الذين يحقنون أنفسهم بالمخدرات: قد تبقى كميات قليلة من الدم الملوثة في الإبر أو الحقن، من الممكن أن تساهم في انتشار المرض.
- **الوشم وثقب الجسد:** من الممكن أن تدخل سوائل الأصباغ في مجرى الدم مما يؤدي إلى انتقال فيروس التهاب الكبد الوبائي B وكذلك فيروس الإيدز.
- **تغيير الشكل والتشويه:** من الممكن أن تساهم بعض الممارسات التقليدية مثل الختان وتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى وإجراء الندب في انتقال فيروس التهاب الكبد الوبائي B وكذلك فيروس الإيدز¹².

الأساطير والخرافات والمحرمات والمعتقدات حول مرض الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة

لا يفهم الكثير من الناس ما هو مرض الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة أو كيف ينتشر، أو يعالج، أو يتم الوقاية منه. يؤدي غياب هذا الفهم إلى زيادة المعتقدات غير الصحيحة حول الفيروس، والتي غالباً ما تكون مشتقة من أو معززة بواسطة الممارسات الثقافية والدينية والتقليدية. أثبتت الأبحاث التي أجريت على 400 طالب جامعي في الهند أن 55 بالمائة من الذكور و 68 بالمائة من الإناث عرفوا أن المرض معدي أنه ينتقل بواسطة الفيروس، لكن 9 بالمائة فقط كانوا يعرفوا بالضبط كيف ينتقل المرض¹³. هناك أساطير وخرافات لا تعد ولا تحصى حول الواقي الناقل للفيروس. لا زال الكثير من الناس يعتقدون أن ممارسة الجنس مع فتاة عذراء أو صغيرة يشفي الرجال من الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة. في بوتسوانا، تنتشر هذه الخرافة حيث 40% تقريباً من السكان البالغين مصابين بالفيروس، مما يجعل بعض الرجال يسعون عن قصد للجماع الجنسي مع فتيات صغيرات كطريقة لتجنب الإصابة بفيروس نقص المناعة المكتسبة¹⁴. أما الخرافة المعروفة بشكل أقل فهي أن ممارسة الجنس النساء الكبيرات في السن يمكن أن يطهر وينظف الرجل من الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة. ويقال أن هذا الاعتقاد ناتج عن الفهم أو التصور بأن النساء ينظفن مرة أخرى عندما تتوقف الدورة الشهرية "الطمث" لديهن. ومن المعتقدات الأخرى غير الصحيحة أن مرض الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة يمكن أن ينتقل عن طريق:

- الاتصال اليومي مثل مصافحة اليدين، والعناق، والسعال والعطس؛
- استخدام المراحيض العامة أو برك السباحة؛
- الاشتراك في استخدام ملاءات السرير وأوعية الأكل أو الطعام؛
- الاتصال مع الحيوانات، البعوض، أو الحشرات الأخرى.

فروق النوع الاجتماعي "الجندر" والإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة

تعتبر العلاقات والنواحي الجنسية للنوع الاجتماعي "الجندر" من العوامل المهمة في انتقال الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة بواسطة الجنس¹⁵. كما يؤثر هذا على علاج ورعاية ودعم الأشخاص المصابين والمتأثرين

بالمريض. النوع الاجتماعي "الجندر" هو بناء ثقافي محدد يؤدي إلى فروق واختلاف في أدوار وصلاحيات وسلطات المرأة والرجل بما في ذلك الحصول على المعلومات ذات الصلة باتخاذ وصنع القرارات المتعلقة بالصحة¹⁶. تتأثر الاستقلال الجنسي للمرأة باختلال توازن القوى بين الرجل والمرأة، مما يزيد من تعرضهن لمرض الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة ضمن علاقات الذكر والأنثى بما في ذلك الزواج¹⁷.

من الناحية الفسيولوجية، تعتبر المرأة عرضة أكثر لفيروس نقص المناعة المكتسبة بسبب تمزق النسيج الرقيق للجهاز التناسلي للمرأة بسهولة أثناء الجماع، خصوصا في الحالات التي يكون فيها إيلاج قسري¹⁸. بالإضافة إلى ذلك، من الممكن أن يكون لدى النساء أمراض أخرى انتقلت عن طريق الجنس ولم يتم معالجتها بسبب عدم وجود أعراض يمكن ملاحظتها. كما أن الاختلاف والفرق في حصول المرأة على الرعاية الطبية، والإرشاد، والمعلومات يعني أن هناك احتمال أقل بأن يحصلن على تشخيص دقيق ورعاية وعلاج مثل الرجال عندما تصبن بالإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة¹⁹.

بالإضافة إلى ذلك، في الكثير من المجتمعات تسود ثقافة الصمت حول الجنس. غالبا ما تكون النساء جاهلات وغير نشيطات في التفاعل والتعامل الجنسي، مما يصعب على النساء الإطلاع والتعرف على سبل الحد من المخاطر، أو أن ينشطن حتى عند إطلاعهن في فهم ومناقشة الممارسة الجنسية بشكل آمن وسليم²⁰. علاوة على ذلك، غالبا ما يكون هناك توقعات بأن تظل الفتيات غير المتزوجات محتفظات بعزوبتهن. أن تحريم الجنس قبل الزواج يقيد من حصول المرأة على المعلومات، وهذا يزيد مخاطر العدوى والحمل.

التوجهات العالمية في الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة

توفي أكثر من 20 مليون شخص بسبب مرض الإيدز منذ عام 1981. يقدر عدد المصابين الجدد بمرض الإيدز بحوالي 4ر8 مليون شخص وأن 2ر9 مليون توفوا بسبب الإيدز في عام 2003. هناك حوالي 37ر8 مليون شخص حاليا مصابين بالإيدز.

آسيا: في آسيا يعيش حوالي 7ر4 مليون شخص مصاب بمرض الإيدز. ويعتقد أن 500ر000 شخص قد توفوا بسبب الإيدز، وأنه قد أصيب حوالي 1 مليون شخص مؤخرا بمرض الإيدز في عام 2003. يقدر صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) أنه خلال العقد القادم ستكون الصين والهند اللتان لديهما أكبر عدد من السكان في آسيا سوف يتأثرا ويصيبا بشكل كبير بهذا المرض.

قارة استراليا: خلال فترة الخمس سنوات، ازدادت الحالات الجديدة للإصابة بالإيدز من 650 حالة عام 1998 إلى حوالي 800 عام 2002.

الصحارى الأفريقية: الصحارى الأفريقية التي تضم 10% فقط من سكان العالم، لديها ما يقارب ثلثي الناس المصابين بمرض الإيدز - حوالي 25 مليون. في عام 2003 قدر عدد المصابين الجدد بالمرض بحوالي 3 مليون، بينما توفي 2ر2 مليون بسبب الإيدز.

شمال أفريقيا والشرق الأوسط: المعلومات المتوفرة التي تستند فقط على الإبلاغ عن الحالات، تشير إلى أن هناك 480ر000 شخص في المنطقة يعيشون ولديهم الإيدز. ويعتقد أن هناك 75ر000 إصابة جديدة بهذا المرض في عام 2003.

شرق ووسط أوروبا: في نهاية عام 2003، كان هناك 1ر3 مليون شخص يعيشون ولديهم الإيدز، مقارنة بـ 160ر000 في عام 1995. خلال عام 2003، هناك حوالي 360ر000 إصابة جديدة في المنطقة، بينما توفي 49ر000 بسبب الإيدز. تعتبر روسيا، وأوكرانيا، وأستونيا، ولاتفيا، وليثوانا من أكثر الدول المتأثرة بهذا المرض. وتشكل النساء في هذه المناطق 33% من المصابين بهذا المرض.

أمريكا اللاتينية: هناك 16 مليون شخص يعيشون ولديهم الإيدز في أمريكا اللاتينية. في عام 2003، توفي ما يقارب 84000 بسبب مرض الإيدز، وهناك 200000 إصابة جديدة بهذا المرض.

دول الكاريبي: هناك حوالي 430000 شخص يعيشون ولديهم الإيدز في دول الكاريبي. في عام 2003، توفي ما يقارب 35000 شخص بسبب الإيدز، وهناك 52000 إصابة جديدة بهذا المرض.

في الأماكن التي يعتقد فيها أن ممارسة الجنس مع العذارى يطهر "ينظف" أو "يشفي" الرجال من الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة، تتعرض الفتيات بشكل خاص إلى خطر الاغتصاب والإكراه الجنسي. كما أن محاولة الحصول على علاج للأمراض التي تنتقل بواسطة الجنس قد يشكل عارا أو خطرا للمراهقين والفتيات والشباب²¹.

قد يؤدي اعتماد المرأة الاقتصادي على الرجل إلى إعطاء الأولوية لقراراته حول الأمور المتصلة بالعلاقات الجنسية، مثل استخدام الواقي أو وسائل الحماية الأخرى. ومن الممكن أن يفرض الرجال أيضا قيمة المبالغ المالية التي سوف تصرف للحصول على الرعاية الصحية. بالتالي، ليس من المحتمل أن تستطيع للنساء اللاجنات، واللواتي يعملن في الاقتصاد غير الرسمي كبياعات في السوق على سبيل المثال، والنساء اللواتي يعملن في البيت، الحصول على الفحوصات اللازمة والإرشاد والرعاية أو الأدوية. قد تلجأ نتيجة لوضع المهمش إلى العمل في تجارة الجنس مما يزيد من تعرضهم لخطر الإصابة بالفيروس. هناك علاقة مباشرة بين الوضع المتدني للمرأة وانتهاك حقوق الإنسان لديها، وانتقال مرض الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة إليهن²².

العنف ضد المرأة هو أكثر الأشكال إزعاجا لسطوة ونفوذ الذكر، حيث يساهم بشكل مباشر وغير مباشر في تعرض المرأة مرض الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة. يعمل التهديد بالعنف، والعنف الجسدي الفعلي والخوف من النبذ والتخلي عنها كعوائق حقيقية وجوهرية بالنسبة للنساء اللواتي يردن استخدام الواقي، ومناقشة العفة مع شركائهن أو ترك العلاقات التي يكتنفها الخطر²³.

تعرض الرجال لخطر الإصابة

من بين العوامل الأخرى، من الممكن أن يزداد خطر إصابة الرجال بمرض الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة نتيجة للمواقف الثقافية المتعلقة بالذكورية، والأبوة، وعار ممارسة الجنس المثلي. في بعض الثقافات، يتوقع من الرجال أن يكونوا على إطلاع وخبرة أكثر في الجنس من النساء. قد تؤدي الأعراف السائدة حول الذكورية، التي تعتبر الرجل الذي لديه العديد من الشريكات رجلا مثاليا، إلى جعل الرجال خصوصا الشباب منهم عرضة لخطر الإصابة، بينما يمنعم الخجل، أو الخوف، أو العار من السعي للحصول على معلومات أو الإقرار بقلة ونقص المعلومات لديهم حول الجنس أو الحماية. كما من الممكن أن يشجعهم ذلك على ممارسة وتجربة الجنس بطرق غير آمنة من أجل إثبات رجولتهم في سن مبكرة²⁴. كما أن هناك عادة الزواج في سن متأخرة في بعض المجتمعات التي لا يتزوج فيها الرجال إلا بعد أن يبنوا ويكونوا مواردهم ومصادرهم الاقتصادية، وبالتالي لا يكون أمامهم من سبيل شرعي لممارسة الجنس مع النساء، مما يجعلهم يمارسون الجنس مع الرجال الآخرين وغالبا مع الشباب مما يزيد تعرضهم للخطر.

مرض الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة: العار والتمييز

يرتبط مرض الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة بشكل قوي بالعار واللوم والتمييز. العار والتمييز يؤثر على الجميع خصوصا الأطفال والأرامل، الذين يتعرضون بشكل خاص للانتهاكات المتعلقة بحقوقهم في الميراث والملكية. غالبا ما يحرم الأيتام من حق الذهاب إلى المدرسة، ويقوم الآباء المتبنين في بعض الأحيان بالاستيلاء على ميراثهم بشكل غير قانوني. وقد عززت جهود منع الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة والوقاية منه في بعض الأوقات التعصب والعار ودون قصد، مما نتج عنه زيادة الأعباء على الذين تأثروا به بشكل سيء جدا. وقد أشارت الأبحاث التي قامت بها وكالة الكونسورتيوم العالمي للتعاون وأبحاث التنمية (ACORD) في شمال أوغندا و بروني أن مواقف العار والسلوك التمييزي ينتشر في كافة مجالات الحياة، أي في المنزل، والأسرة، ومكان العمل، والمدرسة، ومرافق الرعاية الصحية، والمجتمع المحلي على نطاق واسع²⁵.

يعاني الأشخاص الذين يحملون فيروس الإيدز من الإهمال ونقص الرعاية، وعادة ما يتم استثناءهم وإقصاءهم من اجتماعات المجتمع المحلي. كما قد يتعرض أطفال الناس الذين يعيشون مع الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة (PLWHA) من الاستفزاز القاسي في المدارس، واستثناءهم من الألعاب والتفاعل الاجتماعي مع أقرانهم. بالإضافة إلى إقصاءهم على الصعيد الاجتماعي، فإن الحقوق الأساسية للناس الذين يعيشون مع الإيدز مثل الصحة، والسكن، والتعليم، والتوظيف تتأثر إلى حد كبير. وقد حددت الأبحاث التي قامت بها ACORD موظفين جرى طردهم من عملهم أو حرمانهم من الحصول على التدريب وفرص العمل عند اكتشاف أنهم مصابون بالإيدز. تؤثر وصمة العار هذه والمواقف التمييزية بشكل سلبي على الناس الذين مع الإيدز، ومن الممكن أن تؤثر بشكل خطير على صحتهم العاطفية والجسدية. كما يؤدي الشعور بالعار والتمييز والخوف من وصمهم إلى منعهم من إجراء الفحوصات عليهم أو من استخدام الواقي. في الكثير من الحالات، يمنع الخوف الناس من الذهاب العيادات التي يمكن أن يحصلوا عن طريقها على العلاج بما في ذلك المزيج من الأدوية الثلاثة ARV.

تشتمل العناصر الرئيسية التي تساهم في مثل هذه الأمور وفي استمرار وبقاء العار والتمييز، على الجهل، والخوف، والقيم الثقافية، والتعاليم الدينية، وغياب العقوبات القانونية، وقلة الوعي المتعلق بالحقوق، ومن تصميم وإعداد برامج الحكومة والمؤسسات غير الحكومية، وكذلك التغطية الإعلامية غير الدقيقة و/أو غير المسؤولة.

مرض الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة والأمن

هناك زيادة في اعتبار الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة قضية أمنية يمكن أن تؤثر على التطور والتقدم الاجتماعي والاقتصادي. حددت مجموعة الأزمات الدولية (ICG) في نشرتها الصادرة عام 2001 مرض الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة على اعتبار أنه تهديد على خمس مستويات:

1. الأمن الشخصي: حيث تزداد إصابة وموت البالغين، مما يؤدي إلى تدهور وتراجع في الصحة وطول العمر، وكذلك زيادة في وفاة الأطفال الرضع. من الممكن أن تنهار الأسر والمجتمعات المحلية، وعنصر الشباب الذين "لم يعد لهم مستقبل قابل للحياة"²⁶.
2. الأمن الاقتصادي: يؤدي إصابة ووفاة البالغين إلى خفض النمو والدخل القومي؛
3. الأمن المجتمعي: يؤثر الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة بشكل مباشر على قدرة الشرطة واستقرار المجتمع المحلي، حيث يعطل المؤسسات الوطنية التي تحكم المجتمع. بالإضافة إلى ذلك، تؤثر بشكل كبير على موظفي الحكومة ذوي التعليم العالي الذين يتحركون كثيراً - وعلى المدرسين والعاملين في مجال الرعاية الطبية²⁷.
4. الأمن القومي: هذا واضح جدا في أفريقيا، حيث معدل الإصابة مرتفع في صفوف القوات المسلحة عما هو بين السكان المدنيين. من الممكن أن يؤدي الضعف الشديد في الهياكل العسكرية والأمنية إلى تعريض البلاد إلى التهديدات والأخطار الداخلية والخارجية؛ و
5. الأمن الدولي: ضعف القوات المسلحة يعني أن الدول لا تستطيع المشاركة بفعالية في عمليات حفظ السلام الدولية.

ما هو تأثير الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة والنزاعات على المرأة:

غالبا ما يعني تفسخ الأطر الاجتماعية الناتج عن الصراعات أن النساء من كافة الأعمار يمكن أن يعملن في رعاية أفراد العائل والأقارب، بما في ذلك الأيتام المتأثرين والمصابين بمرض الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة²⁸. من الممكن أن يمنع هذا الفتيات من الذهاب إلى المدرسة والنساء من المساهمة كقوى عاملة أو العمل في النشاطات السياسية، مما يضعف بدوره المشاركة الاقتصادية والاجتماعية للسكان في الأوقات العصيبة أثناء الأزمات على صعيد الوطن.

في مثل هذه المواقف غير الآمنة، وعندما يكون هناك تهديد للحياة بشكل يومي وترتفع نسبة الفقر، فإن الناس - خصوصا النساء والفتيات - يمكن أن يبيعوا الجنس للسكان المحليين وللعمال في قوات حفظ السلام، وفي المنظمات الإنسانية، وللعمال الأجانب، كوسيلة للبقاء الاقتصادي. بالطبع، سيزيد هذا من تعرضهم لخطر الإيدز. علاوة على ذلك، حين يكون الأمن موضع قلق واهتمام، وحين ينظر إلى الرجال كحماة، فإنه من غير المحتمل أن تكون النساء قادرات على مناقشة الجنس الآمن السليم، أو ترك العلاقة، حتى لو كان ذلك أمرا محفوفا بالمخاطر. كما تزيد الأمور التالية تعرض النساء لخطر الإصابة بمرض الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة:

العنف بسبب النوع الاجتماعي "الجندر"

خلال النزاعات المسلحة، تكون النساء والفتيات أكثر عرضة للعنف الأسري، والاستغلال الجنسي، والاتجار بهن، والإهانة، وإلى الأشكال والأنواع الأخرى من العنف. قد يشمل العنف بسبب النوع الاجتماعي "الجندر" والاستغلال الجنسي استخدام الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة (انظر الفصل الخاص باستخدام الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة والألغام الأرضية). يزداد هذا النوع من العنف تعرض النساء للخطر من خلال خفض احترامهن لأنفسهن والحد من حرمتهم الذهنية والجسدية. أن استخدام العنف الجنسي مثل الاغتصاب والاغتصاب المنهجي المنظم كاستراتيجية وسلاح تكتيكي في الحرب سوف يساهم في انتشار الأمراض التي تنتقل عن طريق الجنس STIs، بما في ذلك مرض الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة. توفر النماذج الأخيرة من البوسنة و الهرسك و تيمور الشرقية الاستخدام المنهجي المنظم للاغتصاب والعنف الجنسي كأداة من أدوات الحرب²⁹. أفادت ضحايا الاغتصاب أثناء التطهير العرقي في رواندا أن الإصابة بمرض الإيدز قد جرى استخدامها بشكل مقصود ومدبر كسلاح من أسلحة الحرب ضد النساء. وقد جرى تأكيد ودعم هذه التقارير من خلال الحقيقة أن معدل الإصابة بمرض الإيدز بين النساء اللواتي يقين على قيد الحياة بعد اغتصابهن عالية جدا، حيث أشارت الفحوصات أن ثلثي العينة الأخيرة من أرامل التطهير العرقي في رواندا يحملن فيروس الإيدز. كما قدرت منظمة مراقبة حقوق الإنسان Human Rights Watch أن أكثر من 5000 طفل قد ولدوا لنساء روانديات تعرضن للاغتصاب والإصابة بالمرض. هناك القليل من المعلومات التي توضح وتبين عدد هؤلاء الأطفال الذين يعانون من مرض الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة³⁰. في سيراليون، يقدر أن 70 إلى 90 بالمائة من النساء اللواتي تعرضن للاغتصاب ويقين على قيد الحياة مصابات بالأمراض التي تنتقل عن طريق الجنس STIs، بما في ذلك مرض الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة. كما تعرضت الفتيات اللواتي تعرضن إلى الاختطاف للخطر بسبب الحالات الكثيرة من العنف الجنسي الذي تعرضن له³¹.

نزع السلاح، تسريح الجيش وإعادة دمجه في المجتمع (DDR)

في الوقت الذي يتم في التفاوض خلال عمليات السلام وإبرام الاتفاقيات، تصبح عمليات نزع السلاح وتسريح الجيش وإعادة دمجه في المجتمع DDR مهمة جدا (انظر الفصل المتعلق بهذا الموضوع). مع ذلك، غالبا ما يكون هناك إخفاق في النظر بعين الاعتبار لمشاركة النساء بشكل قسري أو طوعي في النزاعات كمقاتلات، وكرقيق للجنس، وجاسوسات، وطباخات، وخادمات، وزوجات. نتيجة لذلك، من النادر جدا أن يتم تصميم برامج نزع السلاح وتسريح الجيش وإعادة دمجه بطريق تأخذ بعين الاعتبار موضوع النوع الاجتماعي وما يتضمنه من الاحتياجات الجسدية والمنية والنفسية ورعاية الصحة الإنجابية للمرأة.

خلال فترة التسريح، تكون النساء عرضة للتخلي عنهن من قبل شركائهن المقاتلين. النساء والفتيات خصوصا اللواتي لديهن أطفال ولدوا بسبب الاغتصاب أو بسبب العلاقات التي كانت قائمة مع أفراد القوات المسلحة، يجدن أن من

الصعب عليهن في أغلب الأحيان أن يندمجوا من جديد في مجتمعاتهن. هناك القليل من البرامج التي تضم التدريب والتعليم مع توفير الرعاية للأطفال حتى يتمكن هؤلاء النسوة من المشاركة في هذه البرامج. إذا كانت النساء أو أطفالهن يعانين من مرض الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة، فإن وصمة العار والتمييز ضدهم من الممكن أن يكون بالغ القسوة³². خلال بداية التسعينات في **موزامبيق**، جرى إيلاء اهتمام قليل لمرض الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة أو لأي شكل من الأمراض التي تنتقل بواسطة الجنس بين عوائل العاملين في القوات المسلحة³³. وحيث ازداد الوعي والقلق خلال العقد الماضي، فإن التحديات لا زالت جسيمة، حيث من الممكن أن يتسبب تسريح الجيش في انتشار المرض في المجتمعات التي لم تصب في السابق، بسبب عودة المقاتلين القدامى إلى عائلاتهم، أو إقامتهم لعلاقات جديدة³⁴. على سبيل المثال، قبل عام 2003 في أنغولا، يقال أن الجنود المسرحين واللاجئين العائدين كانوا ناقلين للفيروس، مما أدى إلى زيادة الإصابة بالمرض في جميع أنحاء البلاد³⁵.

أفراد حفظ السلام، النساء والتعرض لمرض الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة

من الممكن أن يساعد وجود أفراد حفظ السلام في المحافظة على السلام في المجتمعات التي خرجت من النزاعات المسلحة (انظر الفصل الخاص بعمليات حفظ السلام). وقد تزايد اعتماد المجتمع الدولي على أفراد حفظ السلام الذين يتم سحبهم من قوات الجيش والشرطة من الدول النامية والمتقدمة من أجل العمل في هذه العمليات. معظم هؤلاء الجنود من الفئات العمرية التي تكون نشطة جنسياً، وينتقلون عبر مساحات جغرافية واسعة، ويعيدون عن أوطانهم وبلادهم لفترات طويلة من الزمن. وحتى يخففوا من ضغط القتال الذي يواجهونه، فإنهم في أغلب الأحيان ينحون سلوكاً عنيفاً لأن لديهم فرص كثيرة لإقامة علاقات جنسية عرضية. مثل هذا السلوك يزيد من مخاطر الإصابة بمرض الإيدز لديهم ولدى اللواتي يشاركونهم في الجنس.

بعض القوات المسلحة التي يسحب منها هؤلاء الجنود لديها مستويات عالية من الإصابة بمرض الإيدز. لذا يجب أن تؤخذ مخاطر انتقال المرض بواسطة الجنس إلى السكان المحليين وكذلك بين أفراد حفظ السلام بعين الاعتبار. على سبيل المثال، تقدر لجنة التنسيق الوطنية للإيدز في **بوتسوانا** أن نسبة الإصابة بمرض الإيدز في صفوف القوات المسلحة بين 35 و 40 بالمائة. كشفت الدراسات الأخيرة المماثلة أن 75 بالمائة من الجنود في **تنزانيا**، أو **غندا**، **زامبيا**، و **زيمبابوي** يموتون بعد سنة واحدة من تسريحهم بسبب مرض الإيدز³⁶. وقد تبني مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة القرار رقم 1308 الذي يدعو إلى وضع استراتيجيات وطنية للتعامل مع انتشار مرض الإيدز بين الخدمات والأجهزة العسكرية، بما في ذلك رفع مستوى الوعي والتدريب لكافة الرتب³⁷ العسكرية.

تقوم الأمم المتحدة نفسها بإشراك أفراد حفظ السلام في النشاطات الخاصة بزيادة ورفع مستوى الوعي وإبطاء انتشار مرض الإيدز في **سيراليون**، جرى تدريب 15000 فرد من قوات حفظ السلام على الوقاية من مرض الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة، وزيادة الوعي حول النوع الاجتماعي "الجندر"، وحقوق المرأة. وقد لعبت بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام في **ارتيريا وإثيوبيا (UNAMEE)** دوراً ريادياً ورئيسياً في توفير التدريب حول مرض الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة³⁸. وهناك أيضاً مبادرات تدريبية أخرى في **بوتسوانا** ودول أخرى متأثرة بهذا المرض. كما يرفع صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) بالاشتراك مع الهيئات والوكالات الأخرى التابعة للأمم المتحدة، ووزارات الصحة، وقوات الشرطة والجيش في تلك البلدان برنامجاً لتوفير التدريب على مكافحة مرض الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة³⁹.

الاتجار بالنساء والبغاء: الاتجار بالأشخاص، خصوصاً النساء والأطفال هي واحدة من الجرائم الخطيرة التي تلقى الاهتمام الدولي في قانون روما الصادر عن المحكمة الجنائية الدولية⁴⁰ (ICC). النساء اللواتي يتم الاتجار من أجل الاستغلال الجنسي هن أكثر عرضة لخطر الإصابة بمرض الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة. النساء اللواتي يتم الاتجار بهن، لا يستطعن في أغلب الأحيان في الحصول على الخدمات أو المعلومات الصحية نتيجة عدم قدرتهن على الاتصال والتفاهم بسبب الصعوبات التي يواجهنها من حيث اللغة، وعدم معرفتهن وإلمامهن بالبيئة المحلية، أو بسبب الاحتفاظ بهن كأسرى أو لخوفهن من الأشخاص الذين يحتجزونهن. بالإضافة إلى ذلك، يؤدي الخوف أو التهديدات المستمرة بالعنف ضدهن إلى ضمان صمتهن وسكوتهن.

في المناطق المتأثرة بالنزاعات، بما في ذلك **موزامبيق، كمبوديا، سيراليون، وجمهورية الكونغو الديمقراطية (DRC) والبوسنة، وكوسوفو**، وجد أن أفراد حفظ السلام والأخرين الذين يتحملون مسئولية توفير الحماية والأمن للسكان المحليين، متورطين في الاتجار والبغاء. منذ نشر قوات حفظ السلام الدولية في كوسوفو عام 1995، حددت المنظمة الدولية للاجئين (IOM) كوسوفو على اعتبار أنها المحطة الرئيسية، وتغير وضعها من

كونها ممر أو طريق، بالنسبة للنساء اللواتي يتم الاتجار بهن من أجل البغاء القسري⁴¹. بالإضافة إلى ذلك، كان هناك تقارير في عام 1999 تشير إلى أن قوات حفظ السلام والأفراد العاملين في شركات الأمن الخاصة الموجودة في كوسوفو كانوا زبائن للمواخير وبيوت الدعارة التي تمارس البغاء القسري.

اللاجئين والأشخاص النازحين داخل البلاد (IDPS)، الانتقال القسري، وانتشار مرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة⁴²

يتعرض اللاجئيين والأشخاص النازحين داخل البلاد (أنظر الفصل الخاص حول اللاجئيين والنازحين داخل البلاد) للخطر بشكل خاص، حيث تكون المخيمات التي يتواجدوا بها هو المكان الذي تكون فيه النساء والأطفال عرضة للاستغلال والعنف والانتهاكات⁴³.

يؤدي الفقر والفروق الاقتصادية وأثار النزاع إلى الهجرة وإجبار كل من الرجال والنساء وكذلك الفتيات والأولاد على اللجوء إلى العمل في تجارة الجنس والدعارة من أجل البقاء والمحافظة على حياتهم. يؤثر النقل القسري للسكان مثل اللاجئيين والنازحين نتيجة النزاع المسلح في انتشار مرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة. كما أن تغيير الظروف والأوضاع الشخصية للاجئين المجبرين على اللجوء – بما في ذلك الانفصال عن الأسرة والشريك الجنسي، والضغوط والتهديدات المرتبطة بعملية الانتقال من المكان، وتقطع علاقات المجتمع المحلي، وفقدان شبكات الدعم الاجتماعي – قد تؤدي جميعها إلى مخاطر شخصية مثل وجود شركاء متعددين والاشتراك في نشاطات جنسية مع الجهات المحلية التي توفر الخدمات الجنسية⁴⁴.

من الممكن أن يمنع الوضع المهمش للنساء اللاجئات وعوائق اللغة حصولهن على الخدمات الصحية والاجتماعية، وأن يزيد من تعرضهن لمرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة. في **أنغولا** على سبيل المثال، وبعد ثلاثة عقود من الحرب تقريبا، عاد اللاجئون، لكنهم كانوا يحملون معهم مرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة إلى الوطن⁴⁵. في معظم الأحيان، كان اللاجئيين **الأنغوليين** متواجدين في الدول المجاورة مثل **جنوب أفريقيا، ناميبيا، وزامبيا**، وهي بلاد دمرها مرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة. في جمهورية الكونغو الديمقراطية كان للنزوح الهائل والاعتصاب المنهجي المنظم خلال أحداث العنف الأخيرة في عام 1998 – 1999 تأثير حاد وشديد على معدلات الإصابة بمرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة في البلاد، ويقدر أن المرض قد ازداد بشكل دراماتيكي⁴⁶. كما جرى الإبلاغ عن حوادث اغتصاب كثيرة بين اللاجئيين **الصوماليين** في كينيا عام 1993.

تصبح مجتمعات اللاجئين في أغلب الأحيان مراكز للعمل الجنسي، حيث يعتبر التحرش والاستغلال الجنسي للسكان المتنقلين من قبل الجنود والمجموعات المسلحة الأخرى أمرا شائعا، كما أن اللاجئيين والذين يهجرون بشكل قسري ليس لديهم إلا القليل وربما لا ملاذ لهم للحصول على الحماية القانونية أو الاجتماعية. استنتج البرنامج المشترك للأمم المتحدة حول مرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة UNAIDS أن الحرب أو الصراع العنيف والتهجير القسري يؤدي إلى زيادة الإكراه والتهديد الجنسي للنساء، ويشير إلى أنه نظرا إلى انعدام الأمن الجسدي والمالي والاجتماعي في أوضاع اللجوء، فإن النساء تجبرن في أغلب الأحيان على اتباع سلوك جنسي يتضمن مخاطر عالية، عن طريق المتاجرة أو بيع الجنس غير المحمي مقابل الحصول على السلع والخدمات والنقود، من أجل مواصلة سفرهم وتنقلهم⁴⁷. بالإضافة إلى ذلك، عندما يعود اللاجئيين والنازحين إلى موطنهم الأصلي، قد تجد النساء أنه يتم النظر إلى الاعتماد على الذات والمهارات التي اكتسبها خلال النزوح بشكل سلبي. قد تواجه النساء الشبابات على وجه الخصوص ضغوط اجتماعية قوية من أجل التقيد والالتزام بدورهن قبل الصراع، بما في ذلك الزواج المبكر وإنجاب الأطفال – غالبا مع رجال يستمرون في الاحتفاظ بالعديد من الشريكات – مما يعرضهم لخطر الإصابة بمرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة⁴⁸.

الأفراد المسلحين غير الحكوميين وتأثيرهم على تعرض النساء لمرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة

من الممكن أن تستهدف المجموعات المسلحة مثل الميليشيات ورجال العصابات النساء والفتيات خلال الصراعات والنزاعات العنيفة، حيث أشارت الأبحاث التي أجرتها منظمة مراقبة حقوق الإنسان Human Rights Watch حول العنف الجنسي ضد النساء شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية، أن الاغتصاب والجرائم الجنسية لا ترتكب فقط من قبل الفصائل المسلحة ولكن بشكل متزايد من قبل الشرطة والآخرين الذين يتولون مناصب تتمتع بالسلطة والنفوذ⁴⁹، ويدخل ضمن ذلك المجرمين والعصابات الانتهازيين الذين يستغلون غياب العقوبات وثقافة العنف ضد النساء والفتيات المجبرات والتحالف مع هذه المجموعات، وتقديم الجنس مقابل الحماية أو مقابل المكافآت الاقتصادية والمالية⁵⁰. في مثل هذه الأوضاع، يزداد خطر الإصابة بمرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة. بالإضافة إلى ذلك، فإن الكثيرات من اللواتي نجين بعد الاغتصاب والإصابة بفيروس الإيدز ليس لديهن من وسيلة للجوء إلى العدالة، ولا تستطعن طلب التعويض أو محاسبة الذين ارتكبوا الجرائم الجنسية ضدهن.

معالجة، ومحاربة مرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة: العلاج: الرعاية، والدعم

غالباً من ينتشر مرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة في الأماكن التي ينعلم فيها الأمن نتيجة العنف والصراع. وبالتالي، فإن الرد الفعال لذلك يتطلب استراتيجية متكاملة متعددة المجالات والقطاعات تركز على التعليم، والمعلومات، والاتصالات، والتدريب، والرعاية، والحماية. تتطلب الوقاية من مرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة تركيز استراتيجي على التمكين ومعالجة اختلال توازن النوع الاجتماعي "الجندر"، تقليل خطر تعرض الأفراد للمرض، وتوفير العلاج والرعاية بما في ذلك الإرشاد التطوعي في المراحل التي تسبق وتلي الفحوصات، ومراقبة وتقييم التوجهات والتقدم، وبناء المعرفة من خلال التعليم والمعلومات.

من الضروري تطوير الشراكة والتحالفات من مختلف الأنواع لأن مرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة يؤثر على الكثير من مختلف القطاعات. أما الإجراء الرئيسي والمهم في هذا الموضوع، فهو التأكد أن بوسع النساء الحصول على رعاية الصحة الإنجابية بتكلفة يستطعن تحملها بما في ذلك الحصول على الواقي مجاناً⁵¹.

تعتبر الأبحاث المتعلقة بالتطعيم وتطويرها أمراً حيوياً ومهماً. وقد اشتركت خلال السنوات الـ 15 الماضية المنظمات الدولية وشركات صناعة الأدوية، والكثير من الجهات الأخرى في هذا العمل. بالإضافة إلى ذلك، هناك أبحاث مستمرة ومتواصلة من أجل تطوير مايكروبيسايدز – مواد تستخدم على شكل كريمات أو جل من الممكن أن تقلل من انتقال الأمراض بواسطة الجنس STIs بما فيها مرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة⁵².

الإرشاد والفحص التطوعي (VCT) والحصول على العلاج الطويل الأجل والذي يمكن تحمل تكاليفه قد يساعد في الوقاية من انتقال مرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة. كما من الممكن أن يشكل هذا نقطة دخول مهمة لعلاج الأمراض ذات الصلة مثل السل. توصي منظمة الصحة العالمية (WHO) باستخدام الإرشاد والفحص التطوعي من أجل خدمة الاحتياجات الصحية الإنجابية والجنسية الشاملة للناس. في الحقيقة، تشير النتائج من مشروعين رئيسيين بهذا الصدد في ساحل العاج والهند، أن دمج الإرشاد والفحص التطوعي في خدمات الصحة الجنسية والإنجابية من الممكن أن يقلل من وصمة العار المرتبطة بمرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة، ويعزز السلوك الجنسي الصحي ويزيد من الوصول على الخدمات واستعمالها⁵³.

من الذي يصمم السياسات والبرامج لمعالجة ومكافحة مرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة

هناك في الوقت الحالي الكثير من المنظمات والجهات الحكومية التي تعمل في هذا المجال. توفر القائمة المذكور أدناه عرض لأهم الجهات الرئيسية، بما في هيئات ووكالات الأمم المتحدة والمؤسسات الإقليمية، والمنظمات الدولية غير الحكومية، ووكالات التنمية والتعاون الثنائية.

أسرة الأمم المتحدة

UNAIDS عبارة عن جهد ورد مشترك على مرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة. تأسست في عام 1994 بناء على قرار صادر من المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة (ECOSC)، وجرى إطلاقه في شهر كانون ثاني "يناير" 1996، إذ تعتبر UNAIDS بمثابة المناصرة الرئيسية للعمل العالمي ضد هذا الوباء، حيث تقود وتترأس الجهود والردود التي تهدف إلى منع انتقال مرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة، وتحسين الرعاية والدعم، وتقليل خطر تعرض الأفراد والمجتمعات المحلية لمرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة، وتخفيف آثار ونتائج هذا الوباء. تقوم UNADIS بتوجيه الجهود والردود العالمية لمرض الإيدز من خلال قيادة ومناصرة العمل الفعال: توفير المعلومات الاستراتيجية من أجل توجيه الجهود ضد مرض الإيدز في كافة أنحاء العالم، مراقبة وتقييم الوباء والردود المتعلقة به، وتشجيع مشاركة المجتمع المدني، والشراكة في التنمية، وحشد وتحريك المصادر والإمكانات.

يوجد لدى الهيئات التسعة التي تعمل تحت رعاية UNAIDS برامجها الخاصة بها وأولوياتها التي تركز عليها. وتضم هذه الهيئات كل من صندوق الأمم المتحدة للطفولة⁵⁴، برنامج الغذاء العالمي⁵⁵، صندوق الأمم المتحدة للسكان⁵⁶، مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات⁵⁷، منظمة العمل الدولية⁵⁸، منظمة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية والثقافية⁵⁹، ومنظمة الصحة العالمية⁶⁰، والبنك الدولي⁶¹، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي⁶². بالإضافة إلى ذلك، قام صندوق الأمم المتحدة للمرأة (UNIFEM) بإنشاء موقع على شبكة الانترنت تحتوي على معلومات حول القضايا المتصلة بالنزاعات، بما في ذلك مرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة⁶³.

الحكومات ووكالات التنمية والتعاون

يوجد لدى حكومة الولايات المتحدة الأمريكية العديد من المبادرات من ضمنها تلك التي يقودها ويرأسها منسق الإيدز العالي ومدير مكتب السياسة الوطنية للإيدز، حيث وفرت ميزانية سنوية للإيدز قيمتها 2.4 بليون دولار سوف تصرف على مستوى العالم بأسره، وبشكل رئيسي من قبل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID). ومن بين المبادرات التي تقدمها حكومة المملكة المتحدة (بريطانيا) لمكافحة ومعالجة مرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة على مستوى العالم هو البرنامج الذي تشرف عليه وزارة التنمية الدولية⁶⁴ (DFID). كما توفر كندا التمويل لمكافحة مرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة على مستوى العالم؛ يمكن الحصول على المعلومات من موقع الوكالة الكندية للتنمية الدولية على شبكة الانترنت⁶⁵ (CIDA). كما يمكن الحصول على المعلومات المتعلقة بالدم الذي تقدمه السويد عن طريق موقع الوكالة السويدية للتنمية والتعاون الدولي⁶⁶ (SIDA). بالإضافة إلى ذلك، يمكن الحصول على المعلومات المتعلقة بمبادرات الاتحاد الأوروبي (EU) عن طريق شبكة الانترنت⁶⁷.

4 – ما هي السياسات القائمة للتعامل مع مرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة؟

تركز معظم الإعلانات والتصريحات التي تصدر حول حقوق الإنسان أو الحقوق المتصلة بالصحة من المجتمع الدولي خلال العقد الماضي على انتشار مرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة، والحاجة إلى الجهود المتكاملة والمنسقة لإجراءات الوقاية. وقد جرى الإشارة أدناه إلى تلك التي لها علاقة بالمرأة، ومن الممكن استخدامها في تعزيز استراتيجيات المناصرة ومحاسبة الحكومات.

اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة "سيداو" (CEDAW): رغم انه ليس هناك أي ذكر لمرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة، حيث جرى اكتشاف المرض بعد صياغة سيداو (CEDAW)، فإن المادة رقم 12 تتناول المجال الصحي. تبقى سيداو من أكثر الاتفاقيات التي تلاقى اعترافا على نطاق واسع بالنسبة لحقوق المرأة على الصعيد الدولي. في عام 1990، أصدرت لجنة سيداو توصيات عامة حول تجنب التمييز ضد المرأة في الاستراتيجيات الوطنية لمكافحة الإيدز، والتي توصي بأن تقوم الدول التي هي طرف اتفاقية سيداو بتوفير المعلومات على نطاق واسع من أجل زيادة ورفع مستوى الوعي حول مخاطر وآثار ونتائج الإصابة بمرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة، خصوصا للنساء والأطفال.

المؤتمر الدولي حول السكان والتنمية (ICPD)، يتناول القسم ج، 33 – 7:30 من برنامج العمل (PoA) الأمراض التي تنتقل عن طريق الجنس بما في ذلك مرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة. ويدعو القسم د

الحكومات إلى حشد وتحريك كافة قطاعات المجتمع للسيطرة على وباء الإيدز. وخلال جلسة المراجعة للمؤتمر الدولي حول السكان والتنمية (ICPD) في عام 1999 (ICPD+5) وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة (UNGA) على مجموعة جديدة من الأهداف التي تتضمن أنه بحلول عام 2005، يجب أن يحصل 90 بالمائة على الأقل من الشباب والفتيات من عمر 15 - 24 على الوسائل والطرق الوقائية من أجل تخفيض تعرضهم للإصابة بمرض الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة، مثل توزيع الواقي على الذكور والإناث، والفحص التطوعي، والإرشاد والمتابعة.

المؤتمر العالمي الرابع للمرأة: برنامج عمل بكين (BPFA): يوصي الهدف الاستراتيجي سي - 3 تحت عنوان الصحة، أن تقوم الحكومات بإشراك النساء المصابات بمرض الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة، اللواتي يعشن مع مرض الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة (WLWHA) في عملية صنع واتخاذ القرارات المتعلقة بتطوير، وتطبيق، ومراقبة، وتقييم السياسات والبرامج حول مرض الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة والأمراض الأخرى التي تنتقل عن طريق الجنس STIs. كما يجب على الحكومات مراجعة وتعديل القوانين ومكافحة الممارسات التي تساهم في تعرض النساء للإصابة بمرض الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة وإلى الأمراض الأخرى التي تنتقل بواسطة الجنس. قامت الجمعية العامة للأمم المتحدة (UNGA) خلال مؤتمر مراجعة بكين +5 جلسة خاصة تحت عنوان المرأة 2000: مساواة النوع الاجتماعي "الجندر"، التنمية والسلام للقرن الواحد والعشرين. في هذا الاجتماع، تبنت الحكومات الإجراءات والمبادرات الإضافية لتطبيق إعلان وبرنامج عمل بكين، بما في ذلك اتفاقية تبني الإجراءات الخاصة بتعزيز الاحترام والخصوصية وعدم التمييز ضد أولئك الموجودين على قيد الحياة ويعانون من مرض الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة والأمراض التي تنتقل بواسطة الجنس STIs.

الجلسة الخاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة حول مرض الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة (UNGASS): في عام 2001 وافقت الدول الأعضاء بالإجماع على الإعلان بالتزام بمكافحة مرض الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة من أجل خفض معدل الإصابة بمقدار 25 بالمائة بحلول عام 2005، وإنهاء التمييز عن طريق معارضة "المواقف النمطية" للنوع الاجتماعي "الجندر"، وتوفير التنقيف حول الإيدز لـ 90 بالمائة من الشباب والشابات بحلول عام 2005. وتتضمن المواعيد الزمنية والأهداف إعداد وتطوير وتطبيق الاستراتيجيات الوطنية المتعددة القطاعات وخطط التمويل الخاصة بمكافحة مرض الإيدز بحلول عام 2003، وستشمل تلك الاستراتيجيات الشراكة مع المجتمع المدني والقطاع التجاري، وسيضمن ذلك أيضا المشاركة الكاملة للناس الذين يعانون من مرض الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة، بما في ذلك المجموعات والناس المعرضين بشكل كبير للخطر، أي النساء والشباب.

تشتمل السياسات المهمة الأخرى أهداف التنمية الألفية (MDGs) في إعلان الألفية المتفق عليه في مؤتمر القمة الألفية الذي عقد عام 2000. يتناول الهدف رقم 6 مكافحة مرض الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة، والملاريا، والأمراض المعدية الأخرى، والسعي لإيقاف وعكس انتشار مرض الإيدز بحلول عام 2015. يدعو قرار مجلس الأمن رقم 1308 الصادر عن الأمم المتحدة Res/1308/S إلى إعداد استراتيجيات وطنية تتعامل مع انتشار مرض الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة بين الخدمات العسكرية بحلول عام 2003 وتوظيف الأفراد العسكريين في التدريب على رفع مستوى الوعي ومكافحة مرض الإيدز بين الرتب. ردا على ذلك، جرى إعداد بطاقة لزيادة الوعي حول مرض الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة لأفراد قوات حفظ السلام، تحتوي على معلومات حول مرض الإيدز، ومدونة معايير السلوك الأخلاقي والمهني للأجهزة العسكرية، وتعليمات الوقاية وغطاء "علبة" لحمل العازل الواقي.

بالإضافة إلى ذلك، يطلب قرار مجلس الأمن رقم 1325 (الصادر في تشرين أول "أكتوبر" 2000) حول النساء، السلام، والأمن، من الأمين العام للأمم المتحدة تزويد الدول الأعضاء بإرشادات التدريب والمواد المتعلقة بالوقاية، والحقوق، والاحتياجات الخاصة للمرأة. كما يدعو الدول الأعضاء إلى دمج هذه العناصر، وكذلك التدريب على حملات الوعي الخاصة بمرض الإيدز، في برامج التدريب الوطني لأفراد الجيش والشرطة المدنية استعدادا للمشاركة في عمليات دعم السلام. كما يوصي باتخاذ إجراءات خاصة لحماية النساء والفتيات من كافة أشكال العنف في حالات النزاع المسلح، خصوصا الاغتصاب، والأشكال الأخرى من الانتهاكات الجنسية والعنف الذي يتم بسبب النوع الاجتماعي "الجندر".

على المستوى الإقليمي، جرى إعداد سياسات واضحة بما في ذلك إعلان أبوجا حول مرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة، والسل، والأمراض الأخرى المعدية ذات الصلة: قمة أفريقيا حول مرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة الذي عقد عام (2001) والبيان الصادر عن اللجنة إلى المجلس وإلى البرلمان الأوروبي. برنامج العمل: العمل المتسارع حول مرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة، الملاريا والسل في سياق الحد من الفقر⁶⁸.

كما أن هناك عدد من المبادرات الأخرى التي تشمل الخطة الاستراتيجية للمفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين 2002 – 2004 حول مرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة، التي تركز على إطار عمل حقوق الإنسان، وأسلوب ABC الذي تقوده الولايات المتحدة: Abstain الامتناع، Be Faithful كن وفيها، and use and use and use واستخدام العازل الواقي. وحتى يكون هذا الأسلوب فعالاً في خفض حالات مرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة، فإنه بحاجة للدعم من خلال تناول القضايا التي تتعلق بعدم المساواة بين النوع الاجتماعي "الجندر"، تمكين المرأة، وتحسين وزيادة حصول المرأة على خدمات وحقوق الصحة الإنجابية⁶⁹.

مبادرة منظمة الصحة العالمية (WHO) 3x5 هي عبارة عن جهد مشترك بين منظمة الصحة العالمية ووكالة الأمم المتحدة للإيدز UNAIDS من أجل توفير علاج anti-retroviral إلى 3 مليون شخص يعانون من مرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة في الدول النامية بحلول نهاية عام 2005. تستند هذه المبادرة على المبادئ الأساسية لـ "للاستعجال، المساواة، والاستدامة"⁷⁰. بالإضافة إلى ذلك قامت مبادرة الناس الذين يعانون من مرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة بإطلاق مشاركتها العظيمة Involvement of PLWHA (GIPA) في عام 1983 من أجل الاعتراض على إقصائهم من عملية التخطيط. ومنذ ذلك الحين، جرى الاتفاق على استخدام مصطلح GIPA، وتم وضع مجموعة مكونة من خمسة مبادئ من أجل دعم الناس الذين يعانون من مرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة. وقد تم المصادقة على مبادئ GIPA بواسطة إعلان الأمم المتحدة بالالتزام (2001)⁷¹.

5 – ما الذي تم فعله على المستوى المحلي، الوطني، الإقليمي، والدولي للتعامل مع مرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة؟

بعض المبادرات التي تتعامل مع النواحي التي تعلق المرأة حول مرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة في الأوضاع التي تعقب النزاعات وفي أوقات السلم، مدرجة أدناه.

على المستوى العالمي

The International AIDS Candlelight Memorial حركة إحياء ذكرى الشموع الدولية للإيدز، هي حركة عالمية تضم أكثر من مليون شخص ينتمون إلى ما يزيد عن 3000 مجتمع محلي، حيث تحتفل في شهر أيار "مايو" من كل عام بالذين يعانون من مرض الإيدز، والذين ماتوا بسبب هذا المرض. هناك زيادة في عدد النساء الشابات اللواتي ينظمن المجتمعات المحلية واللواتي يعتبرن أعضاء رئيسيات في حركة إحياء ذكرى الشموع⁷².

التحالف العالمي لوكالات الأمم المتحدة للإيدز حول المرأة ومرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة UNAIDS Global Coalition on Women and HIV/AIDS الذي جرى تأسيسه من قبل وكالات الأمم المتحدة للإيدز في شهر شباط "فبراير" 2004. وهي عبارة عن حركة مكونة من الناس، والشبكات، والمنظمات، جرى إطلاقها من لندن، ولديها أربعة أهداف رئيسية: زيادة إظهار القضايا المتعلقة بالنساء، الفتيات ومرض الإيدز؛ حفز العمل من أجل التعامل مع هذه القضايا، تسهيل التعاون على كافة المستويات، وتصعيد العمل الذي سيؤدي إلى تحسينات ملموسة قابلة للقياس في حياة النساء والفتيات. يسعى التحالف إلى بناء المناصرة والتأييد على المستوى العالمي والوطني من أجل التركيز على آثار ونتائج مرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة على النساء والفتيات، وحفز الإجراءات الملموسة والفعالة.

نقطة الانطلاق Stepping Stone: مبادرة دولية جرى تأسيسها في عام 1995 في أوغندا. وقد جرى استخدامها منذ ذلك الوقت من قبل أكثر من 2000 منظمة منتشرة في 104 دولة من كافة أنحاء العالم. تستهدف المبادرة الشباب والشابات من أجل تحديد القواعد المتعلقة بالنوع الاجتماعي "الجندر" وتشجيع الجنس الصحي. قامت المجموعات المحلية بترجمتها وتبنيها في الكثير من الدول المختلفة التي تشمل **سيريلانكا** (سنيهاالا)، **كمبوديا** (الخمير)، **روسيا**، **جنوب أفريقيا**، **تنزانيا** (كي - السواحيلية)، **الأرجنتين** (الأسبانية)، **موزامبيق** (البرتغالية). تستند لمبادرة Stepping Stone على ثلاثة مبادئ: أن أفضل الحلول هي تلك التي يتم إعدادها من قبل الناس أنفسهم، وأن كل من النساء والرجال يحتاجون إلى وقت ومكان خاص مع نظرائهم من أجل استكشاف احتياجاتهم وأمورهم الخاصة حول العلاقات والصحة الجنسية، وأن من المحتمل جدا أن يتغير هذا السلوك وأن يصبح أكثر فعالية وديمومة إذا اشترك المجتمع المحلي بأسره في ذلك. تعمل مبادرة نقطة الانطلاق Stepping Stones من خلال الجماعات النسائية والرجالية من نفس العمر؛ النساء الكبيرات في السن، والرجال الكبار في السن، والفتيات والشباب.⁷³

شبكة المجتمع الدولي للنساء اللواتي يعانين ويعشن مع مرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة (ICW) هي الشبكة الدولية الوحيدة التي تمثل 19 مليون امرأة يعانين ويعشن مع مرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة في العالم (WLWHA). جرى تشكيل شبكة المجتمع الدولي للنساء اللواتي يعانين ويعشن مع مرض الإيدز (ICW) في عام 1992 من قبل 52 شخصا يعانون من مرض الإيدز. لا يزال 13 من الأعضاء المؤسسين على قيد الحياة. تركز هذه الشبكة على الأبحاث، المناصرة "التأييد"، بناء القدرات، والتشبيك. تضم الشبكة أعضاء من الأمهات، المهنيين، الأكاديميين، الباحثين، العاملين في مجال الجنس، مستعملي الأدوية بواسطة الحقن، الزعماء الدينيين، الزوجات، الشركاء، الأخوات، الأبناء، والبنات، النساء اللواتي يعانين من الفقر، واللواتي يعمن بالغي. يوجد لدى شبكة ICW 4000 عضو منتشرين في أكثر من 90 دولة.⁷⁴

في شهر نيسان "ابريل" 2004، قامت الولايات المتحدة الأمريكية و 15 دولة غنية أخرى بتوقيع اتفاقية دولية خاصة بتعميم ودمج برامج مرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة في الدول النامية، مما يساعد في استخدام التمويل والأموال بشكل أكثر فعالية. وضعت الدول المانحة والدول النامية ثلاثة مبادئ يطلق عليها **Three Ones** من أجل تعميم ودمج جهود وردود المجتمع الدولي تجاه مرض الإيدز. هذه المبادئ هي: (1) إطار عمل واحد للتنسيق مع كافة الأطراف المشاركة في جهود مكافحة مرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة، (2) هيئة وطنية واحدة للإيدز ذات صلاحيات تتعلق بكافة قطاعات و شرائح المجتمع، و (3) نظام واحد موحد على مستوى البلد لتقييم ومراقبة البرامج. وقد وقعت كل من الولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانيا، وأستراليا، وبلجيكا، وكندا، والدنمارك، وفنلندا، وفرنسا، وألمانيا، واليابان، واللوكسمبرج، وهولندا، والنرويج، والسويد على هذه الاتفاقية.⁷⁵

هناك جهود متزايدة وواسعة الانتشار لتوضيح المعتقدات غير الصحيحة حول مرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة. ومن الطرق القوية والفعالة جدا في هذا السبيل هو عن طريق إظهار الناس الذين يعانون من المرض ويعيشون معه كما هم PLWHA - على اعتبار أنهم بشر من مختلف مشارب الحياة يتعلمون كيف يعيشون مع مرضهم ومع أمالهم وأحلامهم أيضا. على سبيل المثال، عملت منظمة غير حكومية يطلق عليها **صورة - صوت Photo - Voice** مقرها في لندن، مع نساء في جمهورية الكونغو الديمقراطية DRD يعانين ويتعايشن مع مرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة، وتعليمهن كيف يلتقطن صور لبعضهن البعض كشكل من أشكال العلاج، ومصدرا من مصادر الدخل المستدام، وآلية للتكيف لتمثيل النفس بشكل إيجابي. وقد جرى عرض هذه الصور في لندن. يستخدم المشاركون في هذه المبادرة مهاراتهم في كسب الدخل عن طريق التقاط صور وتسجيل حياة وذكريات الناس الذين يعانون ويعيشون مع مرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة PLWHA.

هناك مبادرات وطنية - محلية لا تعد ولا تحصى أطلقتها الحكومة والمنظمات غير الحكومية، غالبا على شكل شراكة فيما بينهما. على سبيل المثال، في **جواتيمالا**، هناك منظمة غير حكومية اسمها **أبايس سوليداريداد APAES-Solidaridad** تأسست عام 1990، ودربت عدة آلاف من المدرسين من أجل توفير المعلومات حول مرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة إلى الطلاب. كما قامت منظمة سوليداريداد بعقد ندوات لكل من الرجال والنساء في سجون جواتيمالا، وتقدم برامج تغذية وبرامج طبية للمرضى وعائلاتهم.⁷⁶ في **كمبوديا**، تقوم **جمعية**

الصحة الإيجابية (RHAC) بإدارة برامج تطوعية للإرشاد والفحوصات، وزيادة ورفع مستوى الوعي حول نتائج السلوك الخطر، والمساهمة في خفض معدلات الإصابة⁷⁷.

في شمال تنزانيا، وبعد تدفق فيض من اللاجئين وما رافقهم من مشاكل صحية واجتماعية، جرى إطلاق مشروع طبي مكون من محطة واحدة بواسطة مؤسسة الأبحاث الطبية الأفريقية (AMREF)، والمجتمع المدني المحلي والمنظمات الحكومية. استهدف البرنامج بشكل رئيسي النساء، لكنه سعى بنشاط إلى إشراك الشركاء الذكور كلما أمكن ذلك. وقد وفرت مؤسسة الأبحاث الطبية الأفريقية (AMREF) وشركائها العديد من الخدمات المتكاملة، بما في ذلك فحوصات مرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة، والإرشاد، وتنظيم الأسرة، والمهارات التعليمية الحياتية، وتدريب المرشدين المقبولين ثقافياً من أجل التواصل مع المجتمع المحلي والحصول على الدعم للنساء والأسر التي تعاني من العنف والانتهاكات⁷⁸.

في مدينة فريناون، سيراليون، يوجد لدى مشروع نساء في الأزمة Women in Crisis مركزين تستطيع فيه النساء والفتيات تعلم كيف يمكنهم حماية أنفسهن من مرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة⁷⁹. في رواندا، تتعامل عيادة الأمل Polyclinic of Hop التي تأسست في عام 1995، مع الاحتياجات الطبية والنفسية والاقتصادية للنساء اللواتي وقعن ضحايا للاغتصاب والجرائم ذات الصلة. يوفر المركز برامج التوعية حول مرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة، الفحوصات، العناية الخاصة والدعم لضحايا مرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة⁸⁰. استفاد عمال الجنس التجاري الذين كانوا ضحايا حرب أنثيوبيا - أرتيريا من البرنامج المتكامل للإرشاد والعناية ودر الدخل⁸¹. وكما هو موضح في الجدول أدناه، هناك عدد من مبادرات القطاع الخاص في كافة أنحاء أفريقيا.

المبادرة	القطاع الخاص
تنفيذ برنامج لتطوير وتحسين مهارات الأشخاص الذين يمارسون الطب في المناطق الريفية. وهو برنامج مكمل لبرنامج إيسكوم الداخلي للوقاية والعناية وخدمات الدعم.	إيسكوم Escom - شركة من جنوب أفريقيا في مجال تقديم الخدمات العامة
توفر الإرشاد، وفحوصات مرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة، والعلاج بواسطة أدوية anti-retroviral لكافة الموظفين الذين يعملون لديهم بشكل قانوني	كوكا كولا
أنشأت مجموعة عمل حول مرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة من أجل الفهم بصورة أفضل كيف يستطيع العمل المشترك وتبادل خبرات وتجارب القطاع الخاص والمجتمع المحلي، تطوير وتحسين الكفاءة في التعامل مع مرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة.	مستثمرين من القطاع الخاص في أفريقيا - مجموعة من الشركات المتعددة الجنسيات، بما في ذلك باركليز، دياجيو، أونليفير، وغيرها
يجب على أعضاء التحالف تبنى مجموعة من مبادئ وممارسات الشركة للتعامل مع مرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة، بما في ذلك عدم التمييز، الوقاية، التوعية، والعناية، والدعم، والعلاج.	تحالف المشاريع العالمية حول مرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة - منظمة تضم شركات كبيرة متعددة الجنسيات
طورت الشراكة الأفريقية الشاملة لمرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة من أجل مضاعفة البرنامج الوطني للبلاد بغية توفير العلاج بواسطة أدوية ARV ⁸²	ميرك أند كومباتي، مؤسسة بيل أند ميليندا جيتس، وحكومة بوتسوانا.

6 - اتخاذ الإجراءات الاستراتيجية: ما الذي تستطيع أن تفعله بناء السلام من النساء؟

1. تستطيع النساء تشكيل جماعات الضغط "اللوبي" والمناصرة من أجل تنفيذ السياسات المحلية، والوطنية، والإقليمية، والعالمية التي جرى رسمها وتبنيها من أجل التعامل مع مرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة
 - تطوير التحالفات مع المجموعات الرجالية من أجل تشكيل برنامج عمل مناصرة أكثر قوة، مثل دراسة إعلان الأمم المتحدة بالالتزام (2001) تحديد ما هي المواد التي تلبى بشكل كبير احتياجات مجتمعك المحلي، وقم بمناصرة ذلك، واستهداف السلطات المحلية والوطنية
 - نظم حوار حول السياسات العامة بين المنظمات النسائية ورأسي وصنع السياسات في بلادك
 - أسس مجلس إيدز في قريتك أو مجتمعك المحلي يستطيع القيام بالوظائف التالية:
 - تنظيم جهود الوقاية من مرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة
 - زيادة الحصول على الخدمات الطبية
 - إنشاء المشاريع من أجل إعادة تعليم وتنشيط المجتمع المحلي بهدف تخفيف الشعور بالعار والتمييز.
2. إجراء التحليلات والتقييمات من أجل تحديد قطاعات المجتمع التي تتعرض بشكل أكبر للمخاطر، وتخطيط الإجراءات المناسبة للتدخل. على سبيل المثال، إذا كان هناك عمال جنس في المنطقة، فإن من الممكن استهدافهم في برامج التدريب وزيادة الوعي.
3. تحديد وضم الرجال المحليين في شبكة النشيطين – وتشجيع الرجال على البدء ببرامج زيادة التوعية أو التدريب بين الرجال في المجتمع المحلي.
4. الاتصال والارتباط مع مجموعات الناس الذين يعانون ويعيشون مع المرض PLWHA من أجل توفير خدمات الإرشاد المصممة للرجال، والنساء، والشباب، والأطفال، وكبار السن. شكل تحالفا، وربما اشترك في حملة من أجل إشراك هذه المجموعات في عملية صنع ورسم السياسات التي تتعامل أو تكافح مرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة.
 - إطلاق المبادرات من أجل توحيد الأيتام مع أفراد الأسرة الآخرين والأقارب.
5. التواصل والعمل مع مجتمعات اللاجئين والنازحين. الاستفادة من المادة رقم 75 من إعلان الالتزام (الذي يركز على الحالات الطارئة) من أجل إطلاع المجموعات على حقوقها.
 - اتصل مع مكتب المفوض السامي لشئون اللاجئين المحلي أو الوطني أو الإقليمي ورأسي وصانعي السياسات الآخرين من أجل الدعم
 - توفير الخدمات الأساسية لضحايا الإيدز. في أوغندا على سبيل المثال، توفر مجموعات الناس الذين يعانون من المرض ويعيشون معه PLWHA الخدمات للاجئين والنازحين المصابين بالمرض.
6. التركيز على السياسات الوطنية ومراقبة تطبيق وتنفيذ الحكومة لالتزاماتها الدولية والأطر الزمنية والأهداف التي وضعوها بأنفسهم.
 - قم ببناء قدرات ومعرفة أعضاء مؤسستك من أجل مراقبة تنفيذ الالتزامات، وتشكيل جماعات الضغط "اللوبي" على الحكومة، وإطلاق حماية رفع وزيادة مستوى وعي الجمهور.
7. تطوير التحالف مع الشركات المستهدفة من أجل توفير التمويل اللازم للمبادرات التي تغطي القطاعات المتعددة التي تنصب على المعلومات، التثقيف، الاتصالات مع المجتمع المحلي.
8. عند تواجد عمليات حفظ السلام، أعمل مع ضباط وحدات النوع الاجتماعي "الجندر" ومرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة من أجل التثقيف والإطلاع وزيادة الوعي حول القضايا المتصلة بمرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة بين أفراد حفظ السلام (المدنيين والعسكريين) في هذه البعثات.
 - التواصل مع العاملين في المجالات الإنسانية وعرض عقد ورشات تدريبية حول التعامل مع مرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة بطريقة تتناسب مع الثقافات السائدة.
9. يستطيع المعالجين التقليديين والزماء الدينيين وحتى القادة العسكريين والآخرين لعب دور في تغيير المفاهيم والتصورات وتصحيح المعتقدات الزائفة والتعامل مع الشعور بالعار والتمييز. اعد مشروع لبناء قدرات هذه الأطراف حتى يصبحوا مدرسين وأبطال في معالجة ومكافحة مرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة في مجتمعك المحلي.
10. يعتبر التدريب أيضا قضية مهمة. يقوم صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA بتدريب مزودي الرعاية الصحية وأسره على المهارات والمعلومات الضرورية التي يحتاجونها لمنع المرض والوقاية منه. تستطيع

- العمل على تدريب الرجال والأولاد المحليين وكذلك قوات الأمن والشرطة في بلادك. وإطلاق برنامج لتدريب وتثقيف الجنود الذين جرى تسريحهم – سواء لوحدهم أو مع عائلاتهم – وادمج الرجال والنساء سوياً. حاول أن تتصل مع المكاتب المحلية لصندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA والهيئات الأخرى التي تمول وتدعم مثل هذه المشاريع. أشرك الرجال كلما أمكن كشركاء من أجل التغيير.
11. خدمات الإرشاد: أدمج الوقاية من مرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة مع الصحة الإنجابية، بما في ذلك خدمات تنظيم الأسرة.
- أسس خدمات الإرشاد المصممة للنساء وكذلك للزوج والزوجة من أجل تثقيف كل من النساء والرجال حول مرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة
 - إنشاء العيادات التي يتم فيها دمج خدمات الإرشاد والمساعدة الطبية ببرامج الدعم الاقتصادي من أجل مساعدة ضحايا الاغتصاب والمصابين بمرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة
12. توفير الواقي العازل: أطلق حملة لتثقيف وتعليم النساء المحليات والمراهقين وكذلك العاملين في مجال الجنس حول فوائد استخدام الواقي الأنثوي إذا كان استخدام الواقي الذكري منخفض.
- إطلاق حملات ترويجية وتشجيعية لتوزيع الواقي في الحفلات ونقاش المجموعات، والمسارح المحلية، الخ
 - اتصل مع وكالة الأمم المتحدة للإيدز UNAIDS أو أي من شركاء الأمم المتحدة من أجل الحصول على المساعدة حول كيفية العمل في هذا المجال بفعالية
 - قم بتوفير الواقي للاجئين والنازحين في مراكز توزيع الغذاء والمواد غير الغذائية
13. استهدف وأدعم مجتمعات اللاجئين، ووفر الرعاية الصحية الأساسية وكذلك التثقيف والمعلومات والإرشاد حول مرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة، الواقي المجاني، الفحوصات السرية، وإذا أمكن الأدوية والعلاج.
14. استهدف العاملين في مجال الجنس التجاري، ادمج المشاريع المدرة للدخل مع الإرشاد والمعلومات حول الوقاية من مرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة.

أين تستطيع الحصول على المزيد من المعلومات؟

دور جديد للرجال: شركاء في تمكين المرأة : صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، 13 أيلول "سبتمبر" 2004
<http://www.unfpa.org/intercenter/role4men>

موجز حول الوقاية والتكيف مع مرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة في الأوضاع التي تعقب النزاعات: الدروس والعبر المستفادة من النوع الاجتماعي. جامعة تولين/ندوة ACCORD USAID، برينوريا، جنوب إفريقيا. 22 – 29 آذار "مارس" 2001، 5 أيلول "سبتمبر" 2004
<http://www.sph.tulane.edu/research/research.htm>

بويندر، كارول، سانتانا، ديانا سانتيلان، كارين هاردي، مارغريت ئي. جرين و سيندي تشولز. تقرير ماذا بعد؟ نظرة فيما إذا كان التركيز على دمج النوع الاجتماعي "الجندر" في البرامج سوف يحقق فرقا واختلافا بالنسبة للنتائج. تشابل هيل، أن سي: تقرير مجموعة عمل النوع الاجتماعي "الجندر" داخل الوكالة، آذار "مارس" 2004، 13 أيلول "سبتمبر" 2004
<http://www.igwg.org/>

النوع الاجتماعي "الجندر"، مرض الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة وحقوق الإنسان. دليل تدريبي، 2000، UNIFEM، 13 أيلول "سبتمبر" 2004
<http://www.dfid.gov.uk>

وصلة على الانترنت حول التعليم، النوع الاجتماعي "الجندر" والصحة. نشرة إخبارية صادرة عن سكرتارية الكومنولث لقسم برامج التحول الاجتماعي، شباط "فبراير" 2004
<http://www.thecommonwealth.org/Templates/STPDInternal.asp?NodeID=33907&int2ndParentNodeID>

الرجال يصنعون الفرق: أهداف وأفكار للعمل، 2000 الحملة العالمية لمرض الإيدز. UNFPA، 5 أيلول "سبتمبر" 2004
<http://www.unfpa.org>

السلسلة الجديدة لدمج النوع الاجتماعي "الجندر" في قضايا التنمية: دمج النوع الاجتماعي "الجندر" في مرض الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة. استخدام أسلوب متعدد القطاعات. سكرتاريا الكومنولث والمركز البحري للتميز والتفوق لصحة النساء، 2002
<http://www.selectboks.com.sg/titles/32925.htm>

شركاء من أجل التغيير: تسجيل الرجال في برامج الوقاية من مرض الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة. صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، 13 أيلول "سبتمبر" 2004
<http://www.unfpa.org>

روا جوبتا، جيتا، النوع الاجتماعي "الجندر"، الجنس، ومرض الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة: ماذا، كيف، ولماذا. خطاب عام في الجلسة الثالثة عشرة. المؤتمر الدولي للإيدز، دوربان – جنوب إفريقيا، 12 تموز "يوليو" 2000، 13 أيلول "سبتمبر" 2004
http://www.icrw.org/docs/Durban_HIVAIDS_speech700.pdf

الدليل الاستراتيجي للوقاية من مرض الإيدز. الوقاية من الإيدز، تعزيز الصحة الإنجابية، UNFPA، 13 أيلول "سبتمبر" 2004
<http://www.unfpa.org/publications/detail.cfm?ID=78&filterListTypes=3>

برنامج المرأة، الصحة والتنمية. منظمة بان أميركان الصحية.
<http://www.pah.org/English/DPM/GPP/GH/Mainstream.htm>

ABC	استخدم العازل الواقي and use Condoms كن وفيا، Be Faithful الامتناع، Abstain
AIDS	أعراض نقص المناعة المكتسبة
ARVs	مزيج من ثلاثة أدوية Anti-retroviral
BPFA	برنامج عمل بكين
CEDAW	اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة
CIDA	الوكالة الكندية للتنمية الدولية
DDR	نزع السلاح، تسريح الجيش، ودمجه في المجتمع
DFID	وزارة التنمية الدولية
DRC	جمهورية الكونغو الديمقراطية
ECOSOC	المجلس الاقتصادي والاجتماعي
FGM	تشويه الأعضاء التناسلية للأنثى
GIPA	مشاركة أكبر من قبل الناس الذين يعانون من مرض الإيدز ويعيشون معه
HIV	فيروس أعراض نقص المناعة المكتسبة
HIV+	شخص حامل لفيروس أعراض نقص المناعة المكتسبة
ICC	المحكمة الجنائية الدولية
ICG	مجموعة الأزمات الدولية
ICPD	المؤتمر الدولي حول السكان والتنمية
ICW	الجمعية الدولية للنساء اللواتي يعانين ويعشن مع مرض الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة
IDP	الأشخاص النازحين داخل بلادهم
ILO	منظمة العمل الدولية
IOM	المنظمة الدولية للهجرة
IPAA	الشراكة الدولية للإيدز في أفريقيا
MDGs	أهداف التنمية للألفية
MSM	الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال
MTCT	انتقال المرض من الأم إلى الطفل
NGO	منظمة غير حكومية
OIs	الإصابات "العدوى" الانتهازية
PFA	برنامج بكين للعمل
PLWHA	الناس الذين يعيشون مع مرض الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة
POA	برنامج العمل
PTCT	انتقال المرض من الوالدين إلى الطفل
RHAC	جمعية الصحة الإنجابية في كمبوديا
RHRC Consortium:	كونسورتيوم رد الصحة الإنجابية في مناطق النزاع
SIDA:	الوكالة السويدية للتنمية والتعاون
STIs	الأمراض التي تنتقل عن طريق الجنس
TB	مرض السل
UK	المملكة المتحدة
UN	الأمم المتحدة
UNAIDS	البرنامج المشترك للأمم المتحدة حول مرض الإيدز
UNDP	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
UNESCO	منظمة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية والثقافية
UNFPA	صندوق الأمم المتحدة للسكان
UNGA	الجمعية العمومية للأمم المتحدة
UNGASS	الجلسة الخاصة للجمعية العمومية للأمم المتحدة
UNHCR	المفوض السامي التابع للأمم المتحدة لحقوق الإنسان
UNICEF	صندوق الأمم المتحدة للطفولة

UNIFEM	صندوق الأمم المتحدة للمرأة
UNODC	مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات
US	الولايات المتحدة الأمريكية
UNSC	مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة
VCT	الإرشاد والفحص التطوعي
WBG	مجموعة البنك الدولي
WFP	برنامج الغذاء العالمي
WHO	منظمة الصحة العالمية
WLWHA	النساء اللواتي يعانين ويعشن مع مرض الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة

- ¹ القرار رقم 1308 الصادر عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بتاريخ 17 تموز "يوليو" 2000
<http://www.womenwarpeace.org/issues/peacekeeping/peacekeeping.htm#tools>
- ² مقتبس من كويل، و شارما، أنيتا: تجنب الموجة الجديدة من النزاع: فهم الأخطار غير التقليدية لاستقرار العالم. مركز ويدرو ويلسون الدولي للدارسين، 2003، 13 أيلول "سبتمبر" 2004.
- ³ <http://www.portmorseby.anglican.org/org/aids.html>
- ⁴ <http://www.apathyislethal.org/affected.html>
- ⁵ الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة، حقوق الإنسان والقانون:
http://www.unaids.org/en/infectious/hiv_aid_human_rights.asp
- ⁶ نايليد، لاورا، جيسي مابومبو، سانيوكتا ماذور، "الاختيار بين عارين: تعقيدات الحمل في وجه الإصابة بمرض الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة في الصحارى الأفريقية". ورقة مقدمة في الاجتماع السنوي لجمعية السكان الأمريكية، 9 - 11 أيار "مايو" 2000
<http://www.paa2002.princeton.edu/sessionViewer.asp?sessionId+501>
- ⁷ عبارة عن فيروس رجعي يحتوي على مادة حامض ربونوكليس (RNA) وليس حامض ديكسوربيونوكليس العادي (DNA) الذي يحمل المعلومات الضرورية لتنظيم وعمل معظم الخلايا الحية.
- ⁸ جمعية سامباهافانا. /الأسس: ما هو الإيدز؟ 22 أيلول "سبتمبر" 2004
<http://www.samabhavana.org/plwha.html#inf>
- ⁹ تحديات وباء الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة. سياق النوع الاجتماعي "الجندر" وحقوق الإنسان
http://www.unaids.org/en+infocus/hiv_aids_hman_rights.asp
- ¹⁰ <http://www.aproposinc.com/hap/catch.htm>
- ¹¹ http://www.infobert.com/health/aids_treatment.html
"الأساطير المميتة؟" اختيرت من أجل الشرح في المؤتمر الدولي الخامس عشر حول الإيدز. مراكز HIVAN للتشبيك حول مرض الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة، حزيران "يونيو" 2004
<http://www.hivan.org.za/arttemp.asp?id=401>
- ¹² حديث المؤلف مع أحد الحاملين الإيجابيين لفيروس أعراض نقص المناعة المكتسبة
<http://www.unaids/bangkil/2004>
- ¹³ للإطلاع على المزيد من المعلومات انظر المواقف والمعرفة والمعتقدات حول مرض الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة لدى المراهقين المتوجهين للجامعات.
- ¹⁴ حقوق وأسس الصحة الإنجابية. الأمراض التي تنتقل بواسطة الجنس STIs والتي من ضمنها مرض الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة "كونسورتيوم رد الصحة الإنجابية في مناطق النزاع (RHRC)"، 2003، 22 أيلول "سبتمبر" 2004
http://www.bhj.org/html/attitude_146.htm
<http://www.rhr.org/>

- 15 الأرقام الأخيرة مأخوذة من UNAIDS تقرير عام 2004 <http://www.unaids.org>
- 16 للحصول على المزيد من المعلومات، انظر http://www.africaunion.org/Official_documents/Treaties_%20Conventions_%20Protocols/Protocol%20on%20the%20Rights%20of%20Women.pdf
- 17 "العمل من الداخل": الأساليب المتحسنة للثقافات في برامج الأمم المتحدة للسكان UNFPA، برامج الأمم المتحدة للسكان 15 – 21 أيار "مايو" 2004 <http://www.unfpa.org/news/coverage/may15-21-2004.htm>
- 18 كما سبق
- 19 كما سبق
- 20 كارافانو، 1992، اقتبس من راو جويتا، جيتا، النوع الاجتماعي "الجنس والجنس والإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة: ماذا، كيف، ولماذا". خطاب عام في المؤتمر الدولي الثالث عشر حول الإيدز الذي عقد في دوربان – جنوب أفريقيا بتاريخ 12 تموز "يوليو" 2000، 13 أيلول "سبتمبر" 2004
- 21 فايس، وهيلان و راو جويتا 2000، النوع الاجتماعي، الجنس، ومرض الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة: ماذا، كيف، ولماذا. http://www.icrw.org/docs/Durban_HIVAIDS_speech700.pdf
- 22 هايزر، نولين، المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة "يونيفيم" UNIFEM http://www.unifem.org/index.php?f_page_pid=77
- 23 كما سبق
- 24 UNAIDS، 1999
- 25 كشف ديناميكيات الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة المتعلقة بالعار والتمييز. دور المجتمع المحلي بناء على الأبحاث، لندن ACORD حزيران يونيو 2004، 23 أيلول "سبتمبر" 2004 http://www.synergyaids.com/documents/Accord_stigma.pdf
- 26 مرض الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة كقضية أمنية. تقرير من إعداد مجموعة الأزمات الدولية (ICG)، حزيران "يونيو" 2001 ، متوفر على شبكة الانترنت <http://www.unaids.org> ، 22 أيلول "سبتمبر" 2004
- 27 كما سبق
- 28 يقدر التقرير الذي نشر بتاريخ 9 نيسان "ابريل" 2004 من قبل صندوق الإيدز الدولي ومنظمة الأطفال المتأثرين بالإيدز أن عدد الأطفال الذين فقدوا أحد والديهم أو كلاهما بسبب الإصابة بمرض الإيدز سوف يصل إلى 25 مليون في كافة أنحاء العالم عام 2010. هذه التقديرات تعادل ضعف العدد السائد للأطفال الأيتام بسبب الإيدز، والذي يقدر بـ 13.4 مليون www.thebodypro.com
- 29 النساء ومرض الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة: المناصرة والتأييد، الوقاية، والتمكين. الأمم المتحدة http://www.un.org/event/women/iwd/2004/aid_backgrounder.pdf
- 30 منظمة مراقبة حقوق الإنسان Human Rights Watch <http://www.humanrightswatch.org>
- 31 النساء، السلام، الأمن. الأمم المتحدة 2003، 13 أيلول "سبتمبر" 2004 <http://www.un.org/womenwatch/daw/public/eWPS.pdf>
- 32 المرأة، النوع الاجتماعي، ومرض الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة في شرق وجنوب آسيا. صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، 13 أيلول "سبتمبر" 2004، <http://www.unifem-eseasia.org/resources/others/genaids/genaidtoc.htm>
- 33 ملاحظات المؤلف في موزامبيق
- 34 اوباسو، ميلسنت، "التقرير رقم 75 الصادر عن معهد السلام الأمريكي USIP" الإيدز والنزاعات العنيفة في أفريقيا <http://www.usi.org>
- 35 للحصول على المزيد من المعلومات المتعلقة بمرض الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة وأنغولا، انظر <http://www.pbs.org/wnet/wideangle/shows/angola/map.html#1> ، 13 أيلول "سبتمبر" 2004
- 36 جوردون، بيتر، روث جاكوبسون و توم بورتيس: دراسة لمعرفة الصلة بين مرض الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة والنزاعات شباط "فبراير" 2004. تم إعداد الدراسة لصالح وزارة التنمية الدولية DFID بواسطة معهد جون سنو الدول (المملكة المتحدة) بتاريخ 13 أيلول "سبتمبر" 2004 <http://www.difd.gov.uk>
- 37 يتعامل القرار 1308 مع التوصيات للدول من أجل اتخاذ الإجراءات التي تمنع المرض. أنظر الفصل في هذه المادة حول التشريعات والقوانين الدولية ذات الصلة وفي <http://www.un.org>
- 38 http://www.plusnews.org/AIDReport.asp?ReportID=1326&SelectRegion=Horn_of_Africa&SelectCountry=>ERITREA.ETHIOPIA
- 39 <http://www.unfpa.org/news/news.cfm?ID=88&Language=1>
- 40 انظر المادة رقم 3 من البروتوكول الصادر عن الأمم المتحدة حول الوقاية والعقوبات وإبطال الاتجار بالأشخاص، خصوصاً النساء والأطفال (المكمل ميثاق الأمم المتحدة ضد الجريمة المنظمة عبر الحدود الوطنية): المادة 6 من اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة "سيداو" (CEDAW)، والقرار رقم 1325، والكثير من المعاهدات التي تلزم الدول بالوقاية والحماية وملاحقة كافة الانتهاكات المتعلقة بحقوق الإنسان. للإطلاع على المزيد من المعلومات أنظر: <http://www.un.org>
- 41 منظمة العفو الدولية "امنيستي": "إنها بأيدينا: كوسوفو (صربيا و مونتيجرو). حماية حقوق الإنسان للنساء والفتيات اللواتي يُم الاتجار بهن من أجل ممارسة النغاء القسري في كوسوفو.
- لندن: AI 6 أيار "مايو" 2004 <http://web.amnesty.org/library/Index/ENGEUR100102004?open&of=ENG373>
- 42 انظر الفصل الخاص باللاجئين والنازحين داخل البلاد.

- 43 فان، بيث، العنف بسبب النوع الاجتماعي "الجندر" واحد من القضايا التي ظهرت في البرامج التي تخدم السكان النازحين. أرلينجتون، فيرجينيا، معهد الأبحاث والتدريب JSI لصالح الصحة الإنجابية لكونسورتيوم اللاجئين، أيلول "سبتمبر" 2002، 13 أيلول "سبتمبر" 2004 http://www.rhrc.org/pdf/gbv_vann.pdf
- 44 ايلديس: "النوع الاجتماعي" الجندر" ومرض الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة: ما الذي يدفع وباء الإيدز/أعراض نقص المناعة المكتسبة؟" <http://www.advocacy.org.za/sector.php?sector=HVA>
- 45 <http://www.refugeesinternational.org/content/article/detail/815/>
- 46 منظمة الرقابة على حقوق الإنسان Human Rights Watch: حرب ضمن حرب: العنف الجنسي ضد النساء والفتيات في الكونغو الشرقية. واشنطن دي سي: HRW 2002، 13 أيلول "سبتمبر" 2004 <http://www.hrw.org/reports/2002/drc/>
- 47 UNAIDS 1999، <http://www.unaids.org>
- 48 معهد جون سنو الدولي
- 49 منظمة الرقابة على حقوق الإنسان Human Rights Watch: حرب ضمن حرب: العنف الجنسي ضد النساء والفتيات في الكونغو الشرقية. واشنطن دي سي: HRW 2002، 13 أيلول "سبتمبر" 2004 <http://www.hrw.org/reports/2002/drc/>
- 50 منظمة بان أميركان الصحية: برنامج المرأة، والصحة، والتنمية. <http://www.paho.org/genderandhealth/>
- 51 انظر الفصل الخاص بحقوق وخدمات الصحة الجنسية والإنجابية
- 52 للإطلاع على المزيد من المعلومات حول المايكروبيسايدز انظر: <http://www.rhrc.org/micro/micro.htm> ، 13 أيلول "سبتمبر" 2004 و <http://www.unfpa.org/news/news.cfm?ID=416&Language=1>
- 53 "الإرشادات الجديدة لتضمين الإرشاد والفحوصات الخاصة بمرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة في برامج الصحة الجنسية والإنجابية" صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، 17 شباط "فبراير" 2004 <http://www.unfpa.org/news/news.cfm?ID=416&Language=1>
- <http://www.unfpa.org/ed/>
- 54 www.unicef.org
- 55 www.wfp.org
- 56 www.unfpa.org
- 57 www.unodc.org
- 58 www.ilo.org
- 59 www.unesco.org
- 60 www.who.org
- 61 www.worldbank.org
- 62 www.undp.org
- 63 www.womenwarpeace.org
- 64 www.dfid.gov.uk
- 65 www.acdi.cida.ca
- 66 www.sida.se
- 67 www.europa.eu.int/com/development
- 68 Brussels 21.2.2001.COM (2001) 96 final
- 69 كما أشير في البيان الذي قدمته السيدة/ ثريا احمد عبيد، المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA بتاريخ 8 آذار "مارس" 2004 <http://www.unfpa.org/ed/>
- 70 مبادرة 3x5 تعني معالجة 3 مليون بحلول عام 2005. العمل على تحقيق ذلك. استراتيجية منظمة الصحة العالمية، أيار "مايو" 2004 <http://www.who.int/3x5/publications/documents>
- 71 www.youandaids.org/themes/empowerment/PLWHA
- 72 حالات دراسية حول الردود التي تستند إلى النوع الاجتماعي "الجندر" في مكافحة مرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة" تعميم ودمج النوع الاجتماعي "الجندر" في مكافحة مرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة: اتباع أسلوب متعدد القطاعات. الأمانة العامة للكونولث، شهر آذار "مارس" 2004، <http://www.selectbooks.com/titles/3295.htm>
- 73 داوولير، نيلز - بريد إلكتروني إلى المؤلف، تشرين أول "أكتوبر" 2004
- 74 <http://www.icw.org>
- 75 "وافقت الدول المانحة بما فيه الولايات المتحدة الأمريكية على مضاعفة الجهود لمكافحة مع مرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة في الدول النامية". غرفة الأخبار، الأخبار الدولية. <http://www.thebodypro.com>
- 76 <http://aidscommunity.org/hivmeds/solid.htm>
- 77 http://www.usaid.gov/stories/cambodia/cs_cambodia_hiv.html
- 78 للحصول على المزيد من المعلومات، اتصل مع داراوس بوكينيا، المدير المقيم في البلاد، AMREF على البريد الإلكتروني: Amref@africaonline.co.tz أو Dbukenya@africaonline.co.tz
- 79 <http://www.unfpa.org/news>
- 80 للحصول على المزيد من المعلومات، اتصل مع ماري باليكونجير، منسقة البرنامج، شبكة نساء رواندا، على البريد الإلكتروني balikungeri@yahoo.com

⁸¹ للحصول على المزيد من المعلومات، اتصل مع بني، أسيجيد، المؤسس/المدير التنفيذي، الصحة المتقدمة، الاتصال، التدريب والدعم الفني لكل واحد، على البريد الإلكتروني: Yenea@hotmail.com

⁸² بناء الشراكة بين القطاع العام/ الخاص من أجل التعامل مع مرض الإيدز/ أعراض نقص المناعة المكتسبة" الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية USAID. لا زال العمل جاريا، كانون أول "ديسمبر" 2003.